

The impact of rising temperatures on tourism movement in Lattakia city (A survey study).

Dr. Riad Qara Fallah*
Dr. Lamis Mohammad Nasser**

(Received 30 / 4 / 2024. Accepted 25 / 6 / 2024)

□ ABSTRACT □

Temperature is one of the most important elements affecting tourism attraction in the presence of natural and historical attractions, in addition to basic tourist services in the city of Lattakia.

This research aims to study the impact of rising temperatures on tourism movement in the by analyzing the responses of a random sample of Lattakia residents through questionnaire consisting of three questions distributed to 100 individuals based on variables (gender, age group, employment status, educational level, income level, and family size) to determine their tourist destination.

The questionnaire was analyzed using standard statistical analytical methods at a significance level of 5% revealing no significant difference in opinions between genders, but significant differences among various age groups, there were significant differences between government employees and non-employees, as well as between private sector workers and self-employed individuals. Educational differences were significant between secondary and lower education levels. Similarly, there were significant differences between higher and lower income groups, while family size had no significant impact on the responses.

Keywords: Temperature impact, questionnaire, statistical analytical methods, tourism movement, Lattakia city.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Associate Professor , Department of Geography, Faculty of Arts and Human Sciences at Tishreen University. Latakia. Syria.

** Associate Professor , Department of Geography, Faculty of Arts and Human Sciences at Tishreen University. Latakia. Syria.

تأثير ارتفاع درجات الحرارة على حركة السياحة في مدينة اللاذقية (دراسة استبائية)

د. رياض قره فلاح *

د. لميس محمد ناصر **

تاريخ الإيداع 30 / 4 / 2024. قبل للنشر في 25 / 6 / 2024

□ ملخص □

تعد درجات الحرارة من أهم عناصر المناخ تأثيراً على الجذب السياحي في ظل وجود عوامل جذب سياحية طبيعية، ومعالم تاريخية وأثرية، إضافة للخدمات السياحية الأساسية في مدينة اللاذقية. تناول هذا البحث دراسة آراء عينة عشوائية من سكان مدينة اللاذقية حول تأثير الارتفاع في درجات الحرارة على حركة السياحة في المدينة، وذلك من خلال تحليل إجابات الاستبيان الذي تضمنت ثلاثة أسئلة تم توزيعها على 100 شخصاً موزعين حسب متغيرات (الجنس - الفئة العمرية - الحالة الوظيفية - المستوى التعليمي - مستوى الدخل، وعدد أفراد العائلة)، لمعرفة وجهاتهم السياحية. تم تحليل الاستبيان باستخدام الطرق الاحصائية التحليلية القياسية المعتمدة عند مستوى دلالة 5%، وكشف البحث عن عدم وجود اختلاف معنية في الآراء بين الجنسين، وكان الاختلاف معنوي بين العديد من الفئات العمرية، وكانت الفروقات معنوية بين الموظفين الحكوميين ومن لا يعملون من جهة، وبين عمال القطاع الخاص، والأعمال الحرة من جهة أخرى، ومن الناحية التعليمية كانت الفروقات معنية بين الفئة العلمية ثانوية، وما دون وبين الفئات العلمية الأعلى، وكذلك الحال بين فئات الدخل الأعلى، والأدنى، بينما لم يشكل عدد أفراد العائلة أي تأثير معنوي على الإجابات.

الكلمات المفتاحية: تأثير درجات الحرارة ، الاستبيان، الطرق الاحصائية التحليلية ، حركة السياحة ، مدينة اللاذقية .

مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



حقوق النشر

* أستاذ مساعد - قسم الجغرافية- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة تشرين، محافظة اللاذقية- سورية.

** أستاذ مساعد - قسم الجغرافية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة تشرين-محافظة اللاذقية- سورية.

مقدمة:

كانت ولا زالت العلاقة بين المناخ والسياحة وثيقة عبر التاريخ، وتأثير خصائص المناخ يختلف دائماً من مكان لآخر نظراً لطبيعة وحساسية النظم البيئية المحلية في كل منطقة [1]، إذ تشكل عناصر المناخ وظروف الطقس مورداً مهماً في صناعة السياحة [2] وتؤثر بشكل كبير على تفضيلات السياح وخططهم للسفر ونمط رحلاتهم، وأثرها الأكثر أهمية على جذب السياح الموسمين يبرز في فصلي الربيع والخريف لاعتدال درجات الحرارة، والتي تتراوح ما بين 18-25 [3]، إذ يكون الطقس مريحاً ويسمح بممارسة مختلف الأنشطة السياحية كالاستمتاع بالتجول في المدن دون الإصابة بالحرارة الشديدة أو البرودة القارسة، وتتميز السياحة في الأماكن التي تتميز بمواسم متقلبة أو درجات حرارة شديدة معرضة للتراجع في فصل الصيف بسبب ارتفاعها، بينما تكون السياحة الشتوية مفضلة في فصل الشتاء نتيجة لبرودة الطقس، وممارسة الأنشطة الموسمية كالتزلج، والرحلات الثلجية، وقد يكون لهذا التأثير أثر سلبي على السياحة في البلدان التي تعاني من درجات حرارة شديدة أو البرد الشديد، إذ يمكن أن يقلل من رغبة السياح في زيارة هذه الوجهات خلال فصول الطقس القاسية، وتقوم المكاتب السياحية عادة بالترويج للوجهات السياحية، ولأنشطة محددة في مواعيد، وأوقات محددة بناءً على الظروف الجوية على سبيل المثال [4]، وإذا كانت درجات الحرارة في مدينة معينة معتدلة صيفاً يمكن أن يتم الترويج لرحلات المشي أو التنزه في الطبيعة.

ترتبط السياحة في بعض الحالات بالأحداث الثقافية كالمهرجانات والمعارض والفعاليات الرياضية، ويمكن أن تؤثر درجات الحرارة على توقيت ونجاح هذه الفعاليات، إذ يؤثر الطقس السيء على إقبال السياح وعلى الأنشطة المقامة في الهواء الطلق، وقد تكون البيئات الطبيعية الفريدة جاذبة للسياحة، ويمكن أن تتأثر هذه البيئات بتغيرات المناخ ودرجات الحرارة، مما قد يؤدي إلى تغير في التنوع البيولوجي وجمال الطبيعة، ويمكن القول بأن درجات الحرارة تلعب دوراً مهماً في تحديد جاذبية وموسمية الوجهات السياحية، وتؤثر بشكل كبير على تفضيلات السياح [5].

تمتلك سورية مقومات سياحية طبيعية وبشرية تتوزع بشكل متباين جغرافياً ما بين المحافظات وتعد محافظة اللاذقية أكثر المحافظات تأثيراً بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وخاصة في مدينة اللاذقية، ومن هنا جاء هذا البحث لدراسة تأثير ارتفاع درجات الحرارة على حركة السياحة فيها استناداً إلى استبيان تم توزيعه على عينة من سكان مدينة اللاذقية.

أهمية البحث وأهدافه**أهمية البحث:**

تتجلى أهمية البحث في اظهار تأثير ارتفاع درجات الحرارة على حركة السياحة ضمن مدينة اللاذقية، حيث تعد دراسة تأثير ارتفاع درجات الحرارة من أهم الدراسات التي تساهم في التنمية السياحية، وتوجيه السياح إلى المواقع الأكثر اعتدالاً مناخياً. ويكتسب البحث أهمية إضافية لكونه يتبع طريقة تحليل الفروقات في تحديد الوجهات السياحية الأكثر جذباً تبعاً للعينة المدروسة استناداً لعدة متغيرات أهمها الجنس، والفئة العمرية، والحالة الوظيفية، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، وعدد أفراد العائلة، كما تتجلى أهمية البحث في استخدام طرق التحليل الإحصائي الاستدلالي للاستبيان للوصول إلى أفضل النتائج.

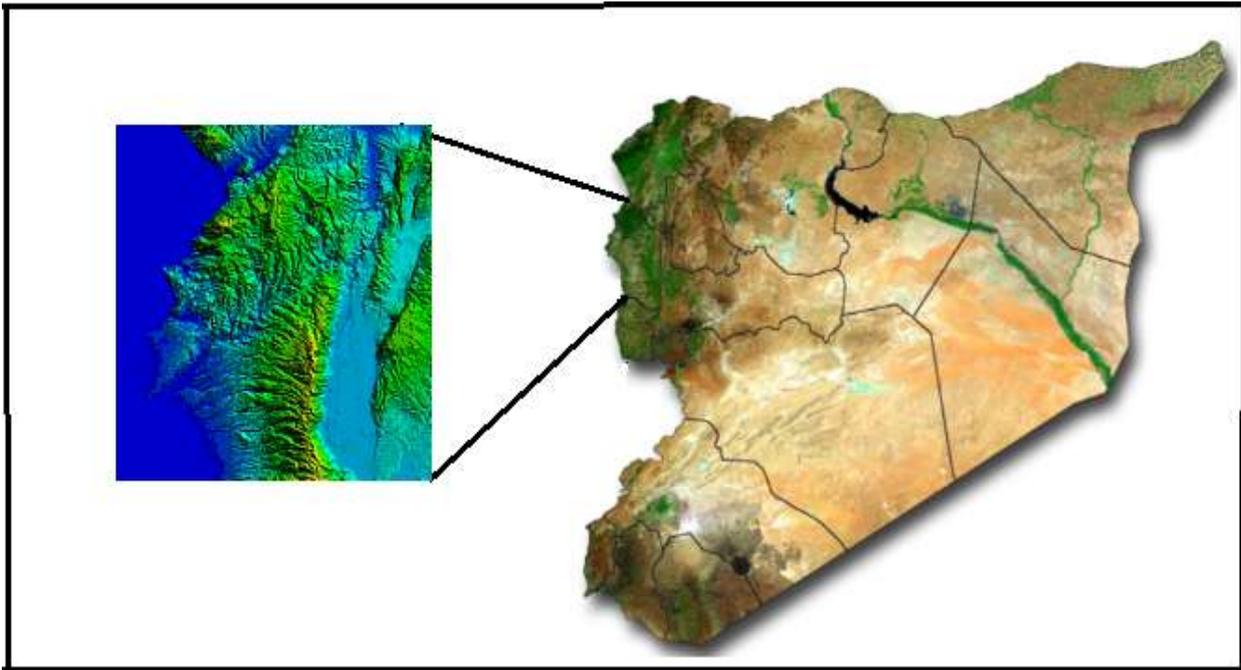
أهداف البحث:

- تحديد تأثير ارتفاع درجات الحرارة على الخيارات، والوجهات السياحية لعينة من سكان مدينة اللاذقية.
- معرفة تأثيرات كل من الجنس، والعمر، والحالة الوظيفية، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل، وعدد أفراد العائلة على أجوبة العينة المختارة بخصوص دور ارتفاع الحرارة على وجهاتهم السياحية.
- معرفة الأماكن المفضلة سياحياً للعينة المدروسة، والمرتبطة بالأجواء الصيفية ذات الحرارة المرتفعة.

منطقة البحث:

1-الموقع الفلكي: تمتد مدينة اللاذقية بين دائرتي العرض (48° 29' 35" - 44° 34' 35") شمال خط الاستواء، وبين خطي الطول (54° 44' 35" - 57° 51' 35") شرق خط غرينتش [6]. وهي بذلك تنتمي لمنطقة المناخ المتوسطي المعتدل الدافئ الحار صيفا والمعتدل شتاء.

2-الموضع: تعد مدينة اللاذقية مركز المحافظة، وتتميز بموقع سياحي مهم بإطلالتها على الساحل الشرقي للبحر المتوسط الذي يحدها من الغرب، والجنوب الغربي، والشمال الغربي، ويحدها من الشرق، والجنوب الشرقي قرى ناحية الهنادي، ومن الشمال قرى ناحية اللاذقية، ولها شكل شبيه بالمثلث، وهي تستقطب السكان، والمؤسسات الإدارية، والاقتصادية.



الصورة (1): صورة فضائية للجمهورية العربية السورية متضمنة محافظة اللاذقية

طرائق البحث ومواده:

تم تنفيذ البحث عن طريق توزيع استبانات عشوائية تحتوي على ثلاثة أسئلة على 100 شخص مراعين في ذلك اختلاف الجنس، والعمر، والحالة التعليمية والوظيفية والمادية وعدد أفراد العائلة وميولهم تجاه المواقع السياحية.

استخدام برنامج SPSS 26 لتحليل الاستبيان تبعاً للمنهجية الإحصائية المتبعة في ذلك من خلال اختبارات T-test، واختبار التباين الأحادي One way ANOVA لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات على الأسئلة تبعاً لمتغيرات البحث المختلفة [7].

النتائج والمناقشة:

أولاً- الصدق الداخلي للاستبيان: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان حيث جرى حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاستبانة، وبين الدرجة الكلية لإجمالي أسئلة الاستبانة.

الجدول (1): الصدق الداخلي لبند الاستبان.

رقم السؤال	السؤال	معامل الارتباط	دلالة الارتباط	القرار الإحصائي
1	هل تعد درجة الحرارة خاصة المرتفعة محفزاً لك للتوجه إلى موقع سياحي ما	0.921 (**)	0.000	معنوي
2	هل تقوم بانتظام بزيارة صيفية بسبب درجات الحرارة المرتفعة	0.907 (**)	0.000	معنوي
3	هل تعتبر أن السياحة الجبلية مناسبة أكثر عند ارتفاع درجة الحرارة صيفاً	0.889 (**)	0.000	معنوي

يبين الجدول الآتي الاتساق الداخلي لجميع الأسئلة مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث يبدو أن ارتباط كل سؤال مع متوسط الإجابات لجميع كان دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 1%، وبالتالي كان كل سؤال من الاستبيان متنسق، ومرتبطة بقوة مع كامل الاستبيان مما يشير إلى صلاحية الاستبيان للقياس.

ثانياً- اختبار ثبات الأداة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: يقصد بالثبات هو قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج في حال تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات وفي ذات الظروف، وبالتالي يعد الثبات بمثابة معامل ارتباط لقراءات النتائج المتكررة لعدة قياسات، إذ تكون الأداة ذات مصداقية عالية عندما تتماثل أو تنطبق نتائج القياسات المتتالية مع نتائج القياس الأول، ولحساب مقدار مصداقية الإجابات، وبالتالي ثبات الاستبيان جرى تطبيق اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha الذي يعتمد على الاتساق الداخلي للأسئلة مع بعضها، ومع كل الأسئلة بصفة عامة [8].

بلغت قيمة اختبار ألفا كرونباخ لكامل الاستبيان 0.884 أي 88.4%، وهي قيمة كبيرة لصدق، وثبات الإجابات مما يشير إلى تطابق الإجابات، ووجود مصداقية جيدة للاستبانة، حيث تعد المصداقية كافية إذا وصلت قيمة اختبار ألفا كرونباخ حتى 70%.

ثالثاً- طرق تحليل الاستبيان: جرى تحديد معيار الأداة باستخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي للإجابة عن أسئلة الاستبيان، واستخدمت لذلك الإجابات (غير موافق بشدة، غير موافق، حيادي، موافق، موافق بشدة)، وأعطيت

** - هام عند مستوى دلالة 1%.

لكل عبارة وزناً متدرجاً لتحديد مستوى الإجابة، ولتسهيل تفسير النتائج، إذ يشير رقم (1) إلى "غير موافق بشدة"، والرقم (2) إلى "غير موافق"، والرقم (3) إلى "حيادي"، والرقم (4) إلى "موافق"، والرقم (5) إلى "موافق بشدة". يتم حساب، ومعرفة اتجاه العينة من خلال حساب المدى لكل استجابة عن طريق طرح أدنى قيمة للإجابة (1) من أعلى قيمة (5)، وقسمة النتائج على عدد الخيارات (5) فيكون طول الفئة (0.8)، إذ يبين الجدول (2) مدى المتوسطات، والإجابة المقابلة.

الجدول (2): حدود مقياس ليكارت الخماسي واتجاهات العينة.

اتجاه العينة	مدى المتوسطات
غير موافق بشدة	1.8 – 1
غير موافق	2.60 – 1.81
حيادي	3.40 – 2.61
موافق	4.20 – 3.41
موافق بشدة	5 – 4.21

تم تحديد المستويات، وحساب الدرجة لكل سؤال على حدى، وذلك بتحويل قيم الإجابات حسب مقياس ليكارت الخماسي إلى مقياس ثلاثي بنفس الطريقة التي استخدمت في حساب مجالات المحور، علماً أن المجال هنا متشابه لجميع الأسئلة بسبب تساوي الخيارات المتاحة، وهي خمس خيارات تبتدىء من موافق بشدة حتى غير موافق بشدة كما يبين الجدول (3).

الجدول (3): طريقة حساب طول المدى لكل سؤال ومجال ومستويات الإجابة.

مستوى الإجابة	المجال	المدى	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	عدد خيارات الإجابة على السؤال
منخفض	1-2.333	4	5	1	5
متوسط	2.334 – 3.667	4	5	1	
مرتفع	5 – 3.668	4	5	1	

يبين الجدول (4) الحدود الدنيا، والعليا لكل مستوى تبعاً للمحور، والمجالات التي تنتمي إليها مستويات الإجابة من خلال ضرب الحد الأدنى، وكذلك الحد الأعلى للإجابة بعدد الأسئلة في كل محور لنحصل على مستوى الموافقة الكلية.

الجدول (4) طريقة حساب طول المدى لكل محور ومجال ومستويات الإجابة.

مستوى الموافقة	المجال	المدى	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	عدد الأسئلة
منخفض	7 – 3	12	15	3	3
متوسط	11 – 7.1				
مرتفع	15 – 11.1				

طبق اختبار T-test على كل سؤال لمعرفة أهمية الفروقات في متوسط الإجابة عن المتوسط المفترض، وهو القيمة الوسطى (3) من خلال العلاقة: [9].

$$Z = \frac{|\bar{X} - u|}{\frac{\sigma_x}{\sqrt{n}}}$$

حيث:

\bar{X} الوسط الحسابي للإجابات على السؤال.
 u الوسط الحسابي للإجابات وهو 3.

σ_x الخطأ المعياري للوسط الحسابي ويساوي الانحراف المعياري مقسوماً على جذر العينة $\sigma_x = \frac{\sigma_x}{\sqrt{n}}$.

كما طبق اختبار التباين الأحادي One way ANOVA لمقارنة الفروقات بين متوسطات إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة في حال وجود أكثر من متوسطين للمقارنة كالفئات العمرية، والحالة الوظيفية، والمادية، والعائلية، وجرت المقارنة مع القيمة الجدولية لاختبار T-test عند مستوى دلالة 5%.

رابعاً- تفسير النتائج:

أ-درجات الاستجابة على أسئلة الاستبيان:

يبين الجدول (5) مجموع متوسطات الإجابات وانحرافه المعياري على كل سؤال والتوجه العام للأسئلة ودرجة التقدير الكلية بعد جمع متوسطات الإجابات على الأسئلة حيث كان مستوى الموافقة "متوسط" لأن مجموع متوسط الإجابات بلغ 10.34، وهو يقع بين 7.1-11 كما كان مبيناً في الجدول (4) أعلاه، وكانت مستوى الإجابة الأعلى عند السؤال الثالث بـ 3.86 واتجاه العينة كان نحو الموافقة.

الجدول (5): نتائج ودرجة تقدير الإجابات على أسئلة الاستبانة.

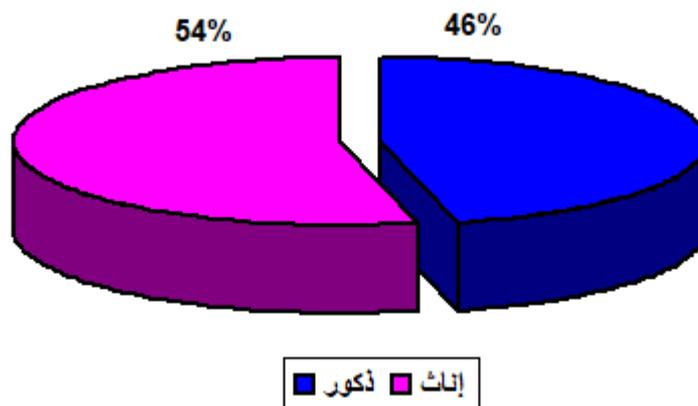
السؤال	متوسطات الإجابات	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة
1	3.33	1.436	حيادي
2	3.15	1.184	حيادي
3	3.86	1.092	موافق
المجموع	10.34	3.712	متوسط

ب- توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الاستبانة:

1-توزيع العينة تبعاً للجنس: بلغ عدد الذكور 46 بنسبة 46% وعدد الإناث 54 بنسبة 54% كما في الجدول (6)، والشكل (1).

الجدول (6): توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	46	46%
إناث	54	54%
المجموع	100	100%



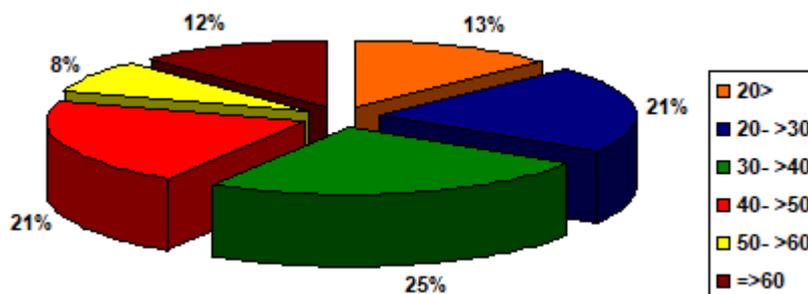
الشكل (1): توزع أفراد العينة تبعاً للجنس.

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

2-توزع العينة تبعاً للعمر: يبين الجدول (7) توزع أفراد العينة المدروسة تبعاً لمتغير الفئات العمرية حيث كان ربع المستبانين من الفئة العمرية بين 30 إلى أقل من 40، و21% من الفئتين العمريتين 20- أقل من 30 و 40 إلى أقل من 50، بينما كانت الفئة العمرية التي تساوي أو تزيد عن 60 هي الأقل عدد بـ 12%.

الجدول (7): توزع أفراد العينة وفق متغير العمر.

الفئات العمرية	العدد	النسبة
20>	13	13%
20- >30	21	21%
30- >40	25	25%
40- >50	21	21%
50- >60	8	8%
=>60	12	12%
المجموع	100	100%



الشكل (2): توزع أفراد العينة تبعاً للعمر.

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (7).

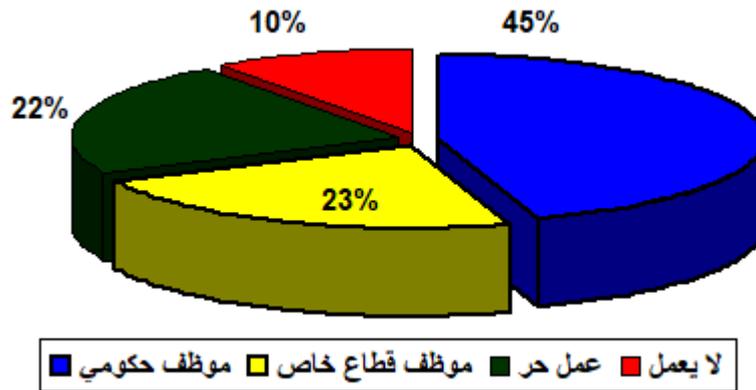
يلاحظ من الشكل السابق ارتفاع نسبة السياح ضمن الفئة العمرية (30-40) سنة، إذ بلغت (25%)، لأن هذه الفئة العمرية أكثر نشاطاً، وحركة، وممارسة النشاط السياحي.

3-توزع العينة تبعاً للحالة الوظيفية: تنوعت العينة تنوعاً جيداً بالنسبة لقطاع العمل، وكانت النسبة الأكبر للموظفين الحكوميين بنسبة 45%، تليها نسبة موظفي القطاع الخاص بنسبة 23% ثم الأعمال الحرة بنسبة 22% وأخير نسبة العاطلين عن العمل بـ 10%.

الجدول (8): توزع أفراد العينة وفق متغير الحالة الوظيفية

الحالة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية
موظف حكومي	45	45%
موظف قطاع خاص	23	23%
عمل حر	22	22%
لا يعمل	10	10%
المجموع	100	%100

يلاحظ من الجدول السابق ارتفاع نسبة الموظفين الحكوميين إلى 45%، من إجمالي السياح الذين وزع عليهم الاستبيان، لأنهم الأكثر ارتباطاً، واستقراراً في المدينة مركز نشاطهم الاقتصادي.



الشكل (3): توزع أفراد العينة تبعاً للحالة الوظيفية.

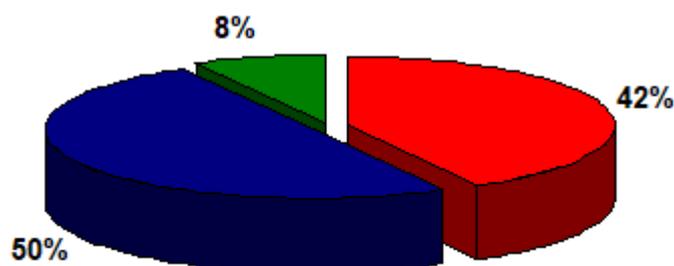
المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (8).

4-توزع العينة تبعاً للمستوى التعليمي: بلغت نسبة أفراد العينة التي كان تعليمها جامعي أو معهد 50%، ونسبة 42% ثانوية أو أقل بينما بلغت نسبة الدراسات العليا 8% فقط.

الجدول (9): توزع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوية وما دون	42	42%
جامعة أو معهد	50	50%
دراسات عليا	8	8%
المجموع	100	%100

يلاحظ من الجدول ارتفاع نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية أو معهد إلى (50%) ممن وزع عليهم الاستبيان لأن غالبيتهم يحملون هذه الشهادة.



■ دراسات عليا ■ جامعة أو معهد ■ ثانوية وما دون

الشكل (5): توزع أفراد العينة تبعاً لمستوى التعليم.

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (9).

5-توزع أفراد العينة تبعاً لمستوى الدخل: بلغ دخل ثلثي أفراد العينة دون 200 ألف ليرة سورية (66%)، ولم تتجاوز نسبة من كان دخلهم أعلى من 500 ألف سوى 5%.

الجدول (10): توزع أفراد العينة وفق متغير مستوى الدخل.

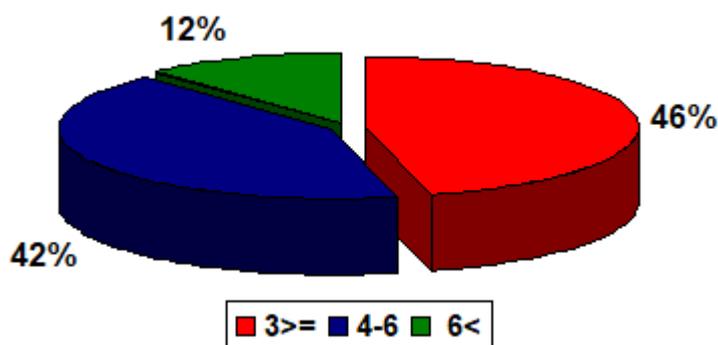
فئات الدخل	العدد	النسبة المئوية
دون 200 ألف	66	66%
200-500 ألف	29	29%
أكثر من 500 ألف	5	5%
المجموع	100	100%

يلاحظ من الجدول أن 66% من الأفراد الذين وزع عليهم الاستبيان من ذوي الدخل دون 200 ألف شهرياً لأن معظمهم من موظفي القطاع العام .

6-توزع أفراد العينة تبعاً لعدد أفراد العائلة: كان عدد أفراد عائلات معظم الأشخاص المستبانيين 3 أفراد أو أقل، و42% منهم بين 4-6 أفراد ونسبة من كان عدد عائلتهم يتجاوز 6 أفراد 12%.

الجدول (11): توزع أفراد العينة وفق متغير مستوى الدخل

عدد أفراد العائلة	العدد	النسبة المئوية
3 وما دون	46	46%
4-6	42	42%
أكثر من 6	12	12%
المجموع	100	100%



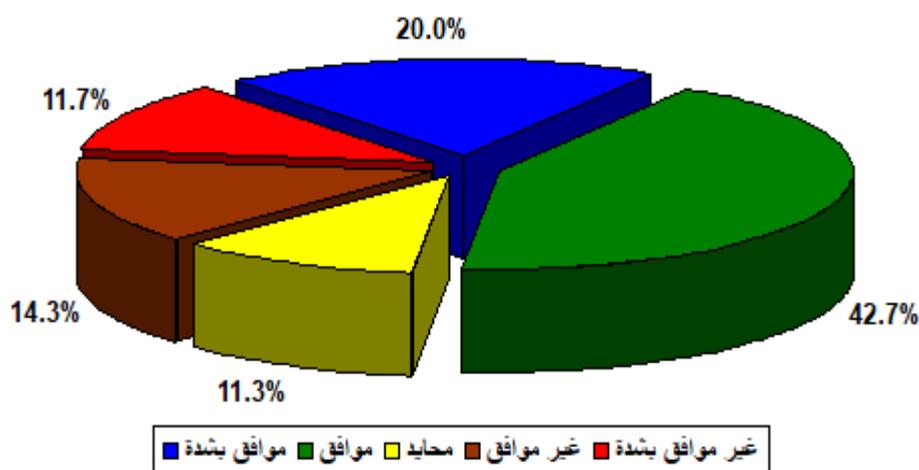
الشكل (6): توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد أفراد العائلة

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (11).

ج- درجات الاستجابة على أسئلة الاستبانة: تم توجيه مجموعة من الأسئلة على السكان لتبيان رأيهم تجاه قضية التغيرات المناخية في مدينة اللاذقية كما في الجدول الآتي:

الجدول (12): تكرارات استجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.

مسلسل	السؤال	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المجموع
1	هل تعد درجة الحرارة خاصة المرتفعة محفزاً لك للتوجه إلى موقع سياحي ما	16	19	5	36	24	100
2	هل تقوم بانتظام بسياحة صيفية بسبب درجات الحرارة المرتفعة	12	19	19	42	8	100
3	هل تعتبر أن السياحة الجبلية مناسبة أكثر عند ارتفاع درجة الحرارة صيفاً	7	7	10	50	28	100
المجموع		35	43	34	128	60	300



الشكل (7): التوزيع النسبي للإجابات على أسئلة الاستبانة.

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول (12).

يبين الشكل السابق أن نسبة الموافقين على جميع الأسئلة بلغت 42.7%، ونسبة الموافقين بشدة 20%، بينما انخفضت نسبة غير الموافقين بشدة إلى 11.7% وغير الموافقين إلى 14.3%.

الجدول (13): نتائج استجابات أفراد العينة على أسئلة استبانة الرأي الشعبي تجاه قضية التغيرات المناخية في اللاذقية.

الاتجاه	الترتيب	دلالة الاختبار P-value	T-test	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السؤال
موافق	1	معنوي	7.889	77.2%	1.09	3.86	3
حيادي	2	معنوي	2.291	66.6%	1.44	3.33	1
حيادي	3	غير معنوي	1.271	63%	1.18	3.15	2
		مستوى الإجابة: متوسط		68.93%	3.71	10.34	المجموع

يبين الجدول السابق أن مجموع متوسطات إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة جاءت بدرجة متوسطة بلغت 10.34 وانحراف معياري قدره 3.71 وكان اتجاهات الأسئلة في الاستبانة هي "موافق" للسؤال 3 (هل تعد أن السياحة الجبلية مناسبة أكثر عند ارتفاع درجة الحرارة صيفاً) بمتوسط 3.86 وانحراف معياري يبلغ 1.09 ونسبة موافقة بلغت 77.2%، وحصل السؤال الأول على درجة "حيادي" 1 (هل تعد درجة الحرارة خاصة المرتفعة محفزاً لك للتوجه إلى موقع سياحي ما) بمتوسط 3.33 وانحراف معياري يبلغ 1.44 ونسبة موافقة 66.6%، وحصل السؤال رقم 2 (هل تقوم بانتظام بسياحة صيفية بسبب درجات الحرارة المرتفعة) أيضاً على درجة "حيادي" بمتوسط 3.15 وانحراف معياري يبلغ 1.18، ونسبة موافقة 63%، كما بين اختبار T-test أن متوسطات الإجابات كانت معنوية من الناحية الإحصائية عند مستوى دلالة 5% للسؤالين (1-3) ولم تكن النتائج معنوية بالنسبة للثاني.

د- اختبار الفرضيات:

استخدم اختبار T-test للعينات كبيرة الحجم لاختبار فيما إذا كان هناك اختلاف بين متوسطات إجابات مجموعتين من البيانات تبعاً لمتغير الجنس، بينما استخدم تحليل التباين الأحادي ANOVA لتبيان وجود أو عدم وجود فروق على متوسط الإجابات على الأسئلة التي تحتوي متغيراتها على أكثر من خيارين للإجابة، وهي: (العمر والحالة الوظيفية والمستوى التعليمي ومستوى الدخل وعدد أفراد العائلة).

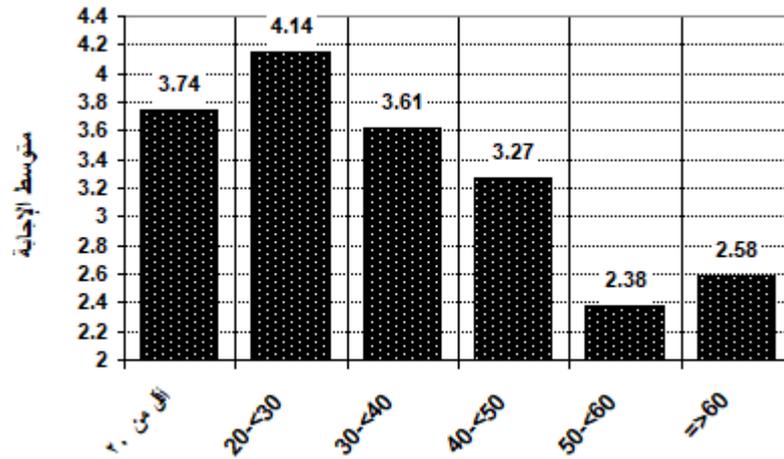
1- اختبار الفروق بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس: طبق اختبار T-test لعينتين مستقلتين كبيرتي الحجم لمعرفة الفروقات في متوسطات استجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (14) اختبار T-test للفروقات بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس.

القرار	دلالة الاختبار P-value	قيمة T اختبار	متوسط الفروقات	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	السؤال
غير معنوي	0.783	0.275	0.062	3.413	46	ذكور	المجموع
				3.475	54	إناث	

يلاحظ من الجدول السابق أن الفروقات بين متوسطات الإجابات على الأسئلة لم تشكل أي فرق معنوي بين الجنسين، ولم يكن هناك أي تأثير لجنس المستجوب على إجاباته على جميع أسئلة الاستبانة، إذ بلغت نسبة التقارب بين إجابات الجنسين على مجمل الأسئلة 78.3%.

2- اختبار الفروق بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير العمر: تم حساب متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبيان الثلاثة تبعاً للفئات العمرية، كما في الشكل الآتي:



الشكل (8): متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبيان تبعاً للعمر.

المصدر: عمل الباحثان.

يبين الشكل بان أعلى درجات الموافقة للفئة العمرية 20-30 بـ 4.14 باتجاه (موافق)، وأدنى متوسط كان للفئة العمرية 60-40 سنة بـ 2.38 (غير موافق) ثم 2.58 (غير موافق) أيضاً. طبق اختبار التباين الأحادي One way ANOVA لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات على الأسئلة تبعاً لمتغير العمر، وذلك لوجود ست فئات عمرية، كما في الجدول الآتي:

الجدول (15): نتائج اختبار One way ANOVA للفروقات بين متوسطات إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة عن العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	P-VALUE	القرار
بين المجموعات	30.80	5	6.161	6.617	0.000	معنوي
داخل المجموعات	93.90	94	0.999			
الكلية	124.71	99				

يبين الجدول السابق وجود تأثير كبير للفئة العمرية على تغير إجابات المستبانيين بالنسبة لجميع أسئلة الاستبانة عند مستوى دلالة 5%.

طبق اختبار LSD للمقارنات البعدية بهدف معرفة مكان الاختلاف، والذي بين أن الاختلافات كانت مهمة في معظم الحالات بين الفئات الأصغر سناً، والأكبر سناً.

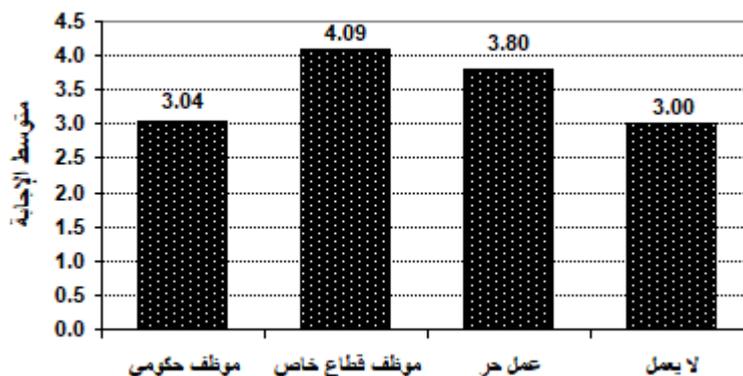
الجدول (16): نتائج اختبار المقارنات المتعددة LSD لتحديد الاختلافات بين متوسطات فروقات الإجابات.

مجموعة 1	مجموعة 2	فرق المتوسطات	أهمية الاختبار	القرار الإحصائي
20>	50- >60	1.368	0.003**	معنوي
20>	=>60	1.160	0.005**	معنوي
20- >30	40- >50	0.873	0.006**	معنوي
20- >30	50- >60	1.767	0.000**	معنوي
20- >30	=>60	1.559	0.000**	معنوي

** - هام عند مستوى دلالة 0.01

30- >40	40- >50	1.238	0.003**	معنوي
30- >40	=>60	1.030	0.004**	معنوي
40- >50	50- >60	0.894	0.034 *	معنوي

3- اختبار الفروق بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً للحالة الوظيفية: تم حساب متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبيان الثلاثة تبعاً للفئات الوظيفية، كما في الشكل الآتي:



الشكل (9): متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبيان تبعاً للحالة الوظيفية.

المصدر: عمل الباحثان.

يبين الشكل أن أعلى درجات الموافقة لموظفي القطاع الخاص بـ 4.09. باتجاه (موافق)، وأدنى متوسط كان لغير العاملين بـ 3.00، والاتجاه (محايد).

طبق هنا أيضاً اختبار التباين الأحادي One way ANOVA لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات على الأسئلة تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية، بهدف معرفة تأثير الحالة الوظيفية على إجابات المستبائين.

الجدول (17): نتائج اختبار One way ANOVA للفروقات

بين متوسطات إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية

القرار	P-VALUE	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	0.000**	6.665	7.166	3	21.498	بين المجموعات
			1.075	96	103.217	داخل المجموعات
				99	124.716	الكلي

تبين في الجدول السابق بوجود فروقات جوهرية بين الإجابات عند مستوى دلالة 1%.

طبق اختبار المقارنات البعدية LSD لتبيان مكان الفروقات في متوسط القيم، حيث يتبين وجود اختلافات معنوية على أسئلة الاستبانة بين إجابات الموظف الحكومي مع كل من موظف القطاع الخاص، والأعمال الحرة، وكذلك بين من لا يعملون مع كل من القطاع الخاص، والعمل الحر.

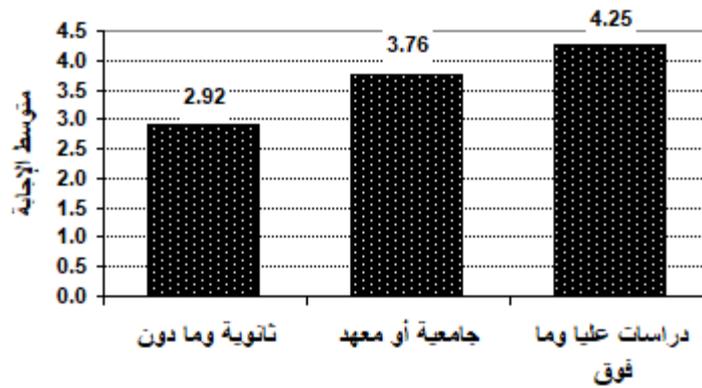
*- هام عند مستوى دلالة 0.05.

** - هام عند مستوى دلالة 0.01.

الجدول (18): نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية المعنوية بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	متوسط الفروقات	المجموعة (2)	المجموعة (1)
معنوي	0.000**	1.042	قطاع خاص	موظف حكومي
معنوي	0.006**	0.758	عمل حر	موظف حكومي
معنوي	0.045*	0.803	عمل حر	لا يعمل
معنوي	0.007**	1.086	قطاع خاص	لا يعمل

4- اختبار الفروق بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً للمستوى التعليمي: تم حساب متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبيان الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي، كما في الشكل الآتي:



الشكل (10): متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبيان تبعاً للمستوى التعليمي

المصدر: عمل الباحثان.

يبين الشكل السابق بأن أعلى درجات الموافقة لذوي الدراسات العليا بـ 4.25، واتجاه الإجابة كان (الموافقة)، والأقل بالنسبة للثانوية وما دون بـ 2.92 باتجاه موافقة (حيادي)، وكان اتجاه الموافقة حيادياً بالنسبة للحاصلين على شهادة جامعية أو معهد بـ 3.76.

طبق اختبار التباين الأحادي One way ANOVA لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات على الأسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير قطاع العمل التي ينتمي إليه المستجوبون بهدف معرفة تأثير قطاع العمل على الأجوبة.

الجدول (19): نتائج اختبار One way ANOVA للفروقات بين متوسطات

إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير قطاع العمل.

القرار	دلالة الاختبار	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	0.000**	10.2126	10.846	2	21.693	بين المجموعات
			1.062	97	103.022	داخل المجموعات
				99	124.715	الكلية

تبين من الجدول السابق بوجود خلاقات جوهرية بين الإجابات عند مستوى دلالة 5%.

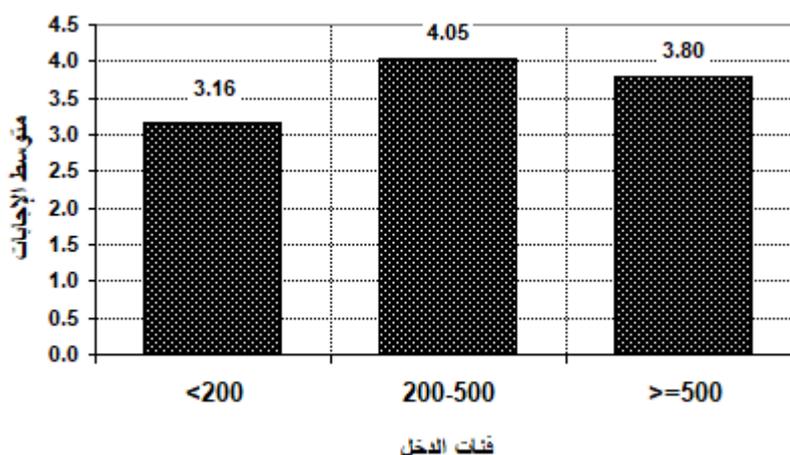
*- هام عند مستوى دلالة 0.5.

طبق اختبار المقارنات البعدية LSD لتبيان مكان الفروقات في متوسط القيم، حيث يتبين وجود اختلافات معنوية بين إجابات الحاصلين على ثانوية، وما دون مع الفئتين الآخرين.

الجدول (20): نتائج اختبار المقارنات المتعددة LSD لتحديد الاختلافات بين متوسطات فروقات الإجابات.

القرار الإحصائي	أهمية الاختبار	فرق المتوسطات	مجموعة 2	مجموعة 1
معنوي	0.000**	0.839	جامعية أو معهد	ثانوية وما دون
معنوي	0.001**	1.329	دراسات عليا	ثانوية وما دون

5- اختبار الفروق بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً لمستوى الدخل. تم حساب الاتجاهات العامة، وقيم الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لمتوسطات الإجابة على الأسئلة تبعاً لمستوى الدخل.



الشكل (11): متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبيان تبعاً لمستوى الدخل.

المصدر: عمل الباحثان.

يبين الشكل (11) أن أعلى متوسط للموافقات كانت لفئة (200-500 ألف) بـ (4.31) باتجاه "موافق جداً" تليها فئة الدخل من 500 ألف أو أعلى بـ (3.80) واتجاه موافقة "موافق"، والأقل لفئة الدخل دون 200 ألف بـ 3.16 واتجاه موافقة "حيادي".

طبق اختبار التباين الأحادي One way ANOVA لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير مستوى الدخل، إذ تبين وجود فروقات جوهرية بين المستبائين تبعاً لمستوى الدخل.

الجدول (21): نتائج اختبار One way ANOVA للفروقات بين متوسطات إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير مستوى الدخل.

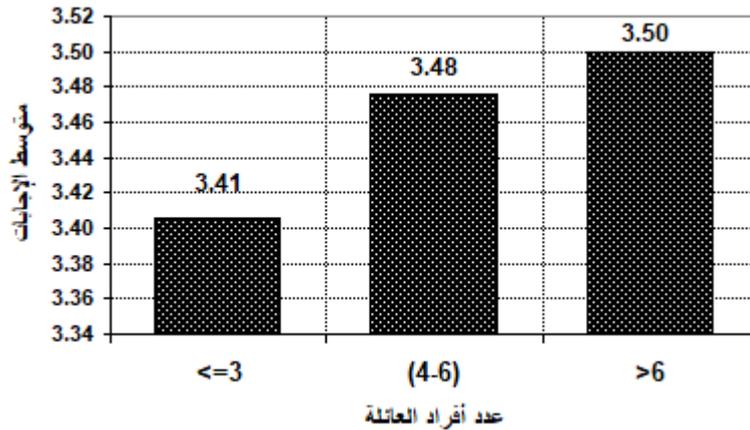
القرار	دلالة الاختبار P-VALUE	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	0.001**	7.444	8.297	2	16.59	بين المجموعات
			1.114	97	108.12	غير معنوي
				99	124.72	الكلية

طبق اختبار LSD للمقارنات البعدية لتبيان مكان الفروقات في متوسطات القيم، حيث يتبين وجود اختلافات معنوية بين إجابات ذوي الدخل الأعلى، والأدنى.

الجدول (22): نتائج اختبار المقارنات المتعددة LSD لتحديد الاختلافات بين متوسطات فروقات الإجابات.

القرار الإحصائي	أهمية الاختبار	فرق المتوسطات	مجموعة 2	مجموعة 1
معنوي	0.000**	0.889	أكبر من 500 ألف	أقل من 200 ألف

6- اختبار الفروق بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً لعدد أفراد العائلة: تم حساب الاتجاهات العامة، وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات الإجابة تبعاً لعدد أفراد العائلة.



الشكل (12): متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً لعدد أفراد العائلة.

المصدر: عمل الباحثان.

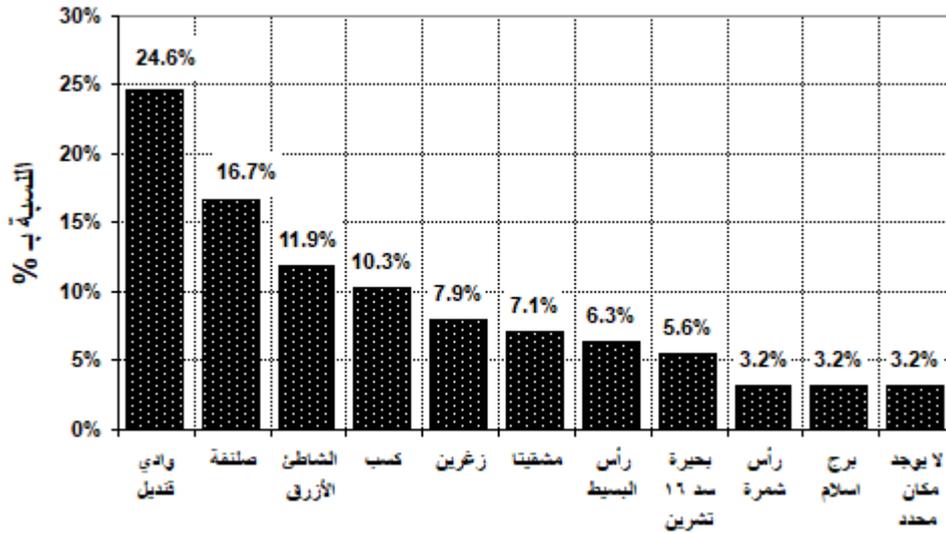
يتبين من الشكل السابق أن أعلى متوسط للموافقات كانت لفئة العائلات الكبيرة التي تزيد عن 6 أفراد بـ (3.50) باتجاه "موافق" تليها فئة العائلات من 4-6 أشخاص بـ (3.48) واتجاه "موافق"، والأقل لفئة العائلات الصغيرة بـ 3 أفراد الدخل بـ 3.41 واتجاه موافقة "موافق".

طبق اختبار التباين الأحادي One way ANOVA لمقارنة الفروقات بين متوسطات الإجابات على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير عدد أفراد العائلة حيث تبين عدم وجود فروقات جوهرية أو أي تأثير لعدد أفراد العائلة على إجابات بل وصلت نسبة التطابق حتى 94.4%.

الجدول (23): نتائج اختبار One way ANOVA للفروقات بين متوسطات إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة:

القرار	دلالة الاختبار P-VALUE	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	دلالة الاختبار P-value	مصدر التباين
غير معنوي	0.944	0.057	0.074	2	0.1476	بين المجموعات
			1.284	97	124.568	غير معنوي
				99	124.716	الكل

هـ- توزع أفراد العينة تبعاً للوجهة السياحية: يظهر الشكل (13) أفضلية المواقع السياحية بالنسبة للعينة المدروسة المرتبطة بتحسين الطقس وارتفاع درجات الحرارة صيفاً، إذ نال وادي قنديل الحصة الأعلى بحدود ربع العينة المستبانة (24.6%) تلتها صلفنة الجبلية بـ (16.7%) ثم الشاطئ الأزرق بـ (11.9%)، وكسب بـ (10.3%)، أي بلغ مجموع نسب هذه المواقع الأربعة (63.5%)، أي تلي المواقع المرغوبة بالسياحة.



الشكل (13): التوزع النسبي للمناطق المفضلة سياحياً صيفاً مع ارتفاع الحرارة .

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على الاستبيان.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- كان اتجاه الإجابات، والموافقة متوسطاً بنسبة موافقة بلغت على دور ارتفاع الحرارة في التأثير على الوجهة السياحية بلغت 68.93%، وكانت أعلى درجة موافقة على السؤال الثالث (هل تعد أن السياحة الجبلية مناسبة أكثر عند ارتفاع درجة الحرارة صيفاً) بنسبة 77.2%.
- 2- لم يؤثر جنس الشخص على رأيه تجاه تأثير ارتفاع درجات الحرارة على الحركة السياحية في اللاذقية.
- 3- كان تأثير الفئة العمرية كبيراً على تغير إجابات المستبائين حول تأثير ارتفاع درجات الحرارة على الحركة السياحية.
- 4- كانت الفروقات معنوية على أسئلة الاستبانة بين إجابات الموظفين الحكوميين، ومن لا يعملون من جهة، وبين كل من موظفي القطاع الخاص، والأعمال الحرة من جهة ثانية، إذ كانت الإجابات أكثر إيجابية موظفي القطاع الخاص، والأعمال الحرة.
- 5- وجد اختلاف معنوي بين إجابات الحاصلين على ثانوية، وما دون مع الفئتين الأخرين، إذ كان متوسط درجة الموافقة أقل لدى المستبائين الأقل تعليماً.
- 6- تبين وجود اختلافات معنوية بين إجابات ذوي الدخل الأعلى، والأدنى، إذ كان متوسط درجة الموافقة أقل لدى المستبائين الأقل دخلاً.
- 7- لم يكن هناك فروقات جوهرية أو أي تأثير لعدد أفراد العائلة على الإجابات.

التوصيات

- 1- إيلاء قضية العلاقة بين المناخ، والسياحة اهتماماً أكبر من خلال دراسة الخصائص المناخية الصيفية، والشتوية لمحافظة اللاذقية بالعلاقة مع طبوغرافية المحافظة بهدف إقامة مشاريع سياحية مرتبطة بالطقس جاذبة لأعداد كبيرة من السياح.
- 2- إنشاء خرائط تفاعلية لجميع عناصر المناخ، ولجميع المناطق السياحية في المحافظة، إذ تعد دليلاً شاملاً ومخططاً مستقبلياً لتنفيذ منشآت سياحية، واستجمام مرتبطة بالطقس بشكل مباشر.
- 3- العمل على الترويج السياحي لمناطق خام صالحة كي تكون مناطق استجمام في محافظة اللاذقية، وإبراز أهم خصائصها المتعلقة بمناخها، وطبيعتها الجغرافية للتعريف بها، وتشجيع الاستثمار فيها.

References:

- 1- Muhammad Khalil,Rash.The weather changes and its impact on the tourism activity applied on Sharm Elshaikh city,journal of the Association of Arab University for tourism and hospitality, volume 16, num 1, p.124.
- 2- Al-Moussawi,Ali. The spatial and temporal relationship between climate characteristics, and tourism and entertainment, first international scientific conference of the college of human studies,2016.
- 3- Al-Kaseh, Adel Abu Bakr. Tourist climate in the eastern province in Libya,international atmospheric research journal, general. Authority of meteorology,volume 25,2010.
- 4- Al- Mushsait, Amyl. Climate elements and their impact on tourism in the Asir region in kingdom of Saudi Arabia (a study in applied climate geography), master thesis, department of geography, girls college in Abha, king Khalid University,2009.
- 5- Al-Jassani,Nisreen. jawad Shukr, Zainab.Development and sustainability of natural tourism in Najaf Ashraf governor geographical research journal, University of Kufa, faculty of education for girls, department of geography, volume 21,2015.
- 6- Regional planning directorate in Latakia Governorate, 2024.
- 7- Rabee,Osuma.Statistical analysis using a program of spss, part one, second edition, faculty of commerce,Almanova University, 2007.
- 8- Al-Farru,Abdul Alrahman. Analy the questionnaire data using a program of spss,international symposium on Islamic youth, 2009.
- 9- Rabee,Osuma.Statistical analysis using a program of spss, part one, second edition, faculty of commerce,Almanova University, 2007.

نموذج استبيان في إطار البحث العلمي/مدينة اللاذقية/ نوجه عناية سيادتكم إلى أن جميع البيانات المستخلصة من الاستبيان تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الأول: معلومات أساسية:

1-الجنس: <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> انثى
2-العمر: <input type="checkbox"/> دون 20 <input type="checkbox"/> 20-30 <input type="checkbox"/> 30-40 <input type="checkbox"/> 40-50 <input type="checkbox"/> 50-60 <input type="checkbox"/> فوق 60
3-الحالة الوظيفية: <input type="checkbox"/> موظف حكومي <input type="checkbox"/> موظف قطاع خاص <input type="checkbox"/> عمل حر <input type="checkbox"/> لا يعمل
4-الحالة التعليمية: <input type="checkbox"/> ثانوية وما دون <input type="checkbox"/> جامعة <input type="checkbox"/> دراسات عليا وما فوق
5-الحالة المادية: <input type="checkbox"/> دون 200 ألف <input type="checkbox"/> 200-500 ألف <input type="checkbox"/> فوق 500 ألف
6-أفراد العائلة: <input type="checkbox"/> 3 وما دون <input type="checkbox"/> 4-6 <input type="checkbox"/> أكثر من 6
7-المواقع السياحية الأكثر جذباً برأيك:

القسم الثاني: العلاقة بين السياحة ودرجة الحرارة

الأسئلة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1 هل تعد درجة الحرارة المرتفعة محفزاً لك للتوجه إلى موقع سياحي ما					
2 هل تقوم بانتظام بسياحة صيفية بسبب درجات الحرارة المرتفعة					
3 هل تعتبر أن السياحة الجبلية مناسبة أكثر عند ارتفاع درجة الحرارة صيفاً					

مكان تعبئة الاستبيان

لكم جزيل الشكر